

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- حجم المشاعر المعادية للمسلمين في أوروبا آخذ في الازدياد
- الصين تعترم خفض واردات النفط الأمريكية مع احتدام الحرب التجارية
- مسؤول أمريكي يذكر باكستان أنها لا تزال تحت الإنذار

التفاصيل:

### حجم المشاعر المعادية للمسلمين في أوروبا آخذ في الازدياد

أظهر استطلاع للرأي أن قطاعات ضخمة من الأوروبيين تعتقد أن الإسلام "غير متوافق" مع وجهات نظرهم وثقافتهم. وعبر عن ذلك 15 دولة أوروبية غربية، ووجد الباحثون أن 42% من عامة الناس يتفقون مع العبارة "إن الإسلام لا يتوافق بشكل أساسي مع قيمنا وثقافتنا". وفي غضون ذلك، قال 17 في المائة من الأوروبيين إنهم لن يكونوا مستعدين لقبول شخص يهودي كأحد أفراد الأسرة. تم إجراء الدراسة من قبل مركز بيو للأبحاث وبحثت المواقف السياسية المختلفة بين النصارى الممارسين والنصارى غير الممارسين وغير المتدينين في جميع أنحاء أوروبا. وتم استقصاء ما مجموعه 25000 شخص بين نيسان/أبريل وأب/أغسطس في عام 2017. تم تعريف ممارسة النصراني على أنه شخص يحضر الكنيسة مرة واحدة في الشهر على الأقل. وبينما أظهر البحث أن غالبية المجموعات كانت تقبل ثقافات وديانات أخرى، فقد كشفت أيضا أن النصارى - سواء أكانوا يمارسون أو لا يمارسون النصرانية - كانوا أقل عرضة للتسامح. هم أيضا أكثر ميلا إلى الاعتقاد بأن ثقافة بلادهم وقيمهم متفوقة. في بريطانيا وجد الباحثون أن 45% من النصارى و47% من النصارى غير الممارسين و30% من غير المتدينين متفقون على أن "الإسلام لا يتطابق بشكل جوهري مع قيمنا وثقافتنا". وفي فرنسا وافق ما يقرب من ثلاثة أرباع النصارى الذين يحضرون الكنيسة، أو ما يعادل 72 في المائة على أهمية أن يكون الأصل الفرنسي "فرنسياً حقاً". أما بين النصارى غير الممارسين فإن 52 في المائة أخذوا هذا المنصب، مقارنة مع 43 في المائة من أولئك الذين ليس لديهم انتماءات دينية. وأجري الاستطلاع بعد أن دخل أكثر من 2.3 مليون مهاجر ولاجئ إلى أوروبا، وفقاً لوكالة مراقبة الحدود الأوروبية فرونتكس. فقد شهدت بعض الدول الأوروبية بما فيها ألمانيا وإيطاليا ردة فعل مضادة للهجرة، وحصلت الأحزاب السياسية القومية على الدعم. وكتب الباحثون في التقرير "تباين الانزعاج من التعددية الثقافية واضح في مجتمعات أوروبا الغربية". على الرغم من أن القادمين الجدد من المسلمين هم محور المرشحين اليمينييين المتطرفين الذين ينادون بالانتخابات وحملات الناشطين من أجل إغلاق حدود أوروبا، سأل الاستطلاع أيضا عن المواقف تجاه اليهود في أوروبا الغربية. فعلى سبيل المثال وافق 36 في المائة من الإيطاليين، أكثر من أي بلد آخر، على القول بأن "اليهود دائماً يبالغون في مقدار ما عانوا منه" مقارنة بـ 11 في المائة من السويديين الذين فعلوا ذلك. وقال ربع جميع المجيبين في إيطاليا - النصارى وغير المتضامنين - إنهم لن يكونوا مستعدين لقبول يهودي كأحد أفراد الأسرة. وكان الرقم المقارن في بريطانيا 23 في المائة وفي النمسا 21

في المائة و29 في المائة في ألمانيا. ومع ذلك، تجاوزت المشاعر المعادية للمسلمين معاداة السامية في كل بلد. وعندما سئلوا عما إذا كانوا سيقبلون مسلماً كأحد أفراد الأسرة، قال 43 في المائة من جميع المستجوبين في إيطاليا، و36 في المائة في بريطانيا، و34 في المائة في النمسا، و33 في المائة في ألمانيا إنهم لن يقبلوا. هناك سؤال مطروح للنقاش في بعض أجزاء أوروبا حول ما إذا كان يجب حظر النساء المسلمات من ارتداء الملابس المغطية مثل البرقع. وقد وافق نحو 30 في المائة ممن شملهم الاستطلاع في إيطاليا و28 في المائة في بلجيكا و24 في المائة في كل من ألمانيا والنمسا على أنه لا ينبغي السماح للنساء المسلمات بارتداء أي ملابس دينية. وفي البلدان الخمسة عشر التي تم سؤال الناس فيها، كان المتوسط 22 في المائة، في حين إنه بالنسبة لنصف النساء المسلمات من المتفق عليه أنه ينبغي أن يكون بإمكانهن ارتداء الملابس الدينية طالما أنها لا تغطي وجهها. وقال بيو إن الاستطلاع به هامش خطأ يتراوح بين 2.7 و3.3 نقطة مئوية، اعتماداً على عدد الأشخاص الذين يتم سؤالهم في كل بلد. [ديلي ميل].

لقرون عدة، عارضت أوروبا الإسلام وتحاشت كل محاولات استيعاب المسلمين في أوروبا. ويشير الاستطلاع الحالي بوضوح إلى أن الأوروبيين يعودون إلى موقفهم الطبيعي تجاه الإسلام، الذي يتم تحديده من خلال النقد الزائف والتعصب والكرهية الشديدة.

### الصين تستعد لخفض واردات النفط الأمريكية مع احتدام الحرب التجارية

يخطط عملاء النفط الصينيون لتخفيض استهلاكهم من النفط الخام الأمريكي بدءاً من أيلول/سبتمبر الماضي لتجنب تعريفة واردات محتملة على البترول الأمريكي في الصين، وذلك بسبب النتيجة غير المؤكدة للتوترات في التجارية الحالية، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة رويترز نقلاً عن مصادر بالصين. وقد أدى التوتر التجاري المتزايد بين أمريكا والصين خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى تهديد الصين بفرض تعريفة جمركية تعادل 25 بالمائة على النفط الخام وواردات المنتجات النفطية المكررة من أمريكا، إذا فرضت أمريكا رسوماً جديدة على المنتجات الصينية، قال الرئيس دونالد ترامب إنهم سيفعلون. كانت شركات التكرير الصينية، التي تطلب عادةً شحناتها النفطية الأمريكية قبل ثلاثة أشهر بسبب مسافة شحن النفط الخام، حذرة بشأن حجز النفط الأمريكي قبل فترة طويلة من الشحن - بعد شحنات شهر أيلول/سبتمبر. تحتفظ شركة سينوبك الصينية العملاقة التي تديرها الدولة، أكبر شركة تكرير في آسيا وأكبر زبون في أمريكا في مجال النفط في أمريكا، بأحجامها المعتادة لعمليات الشحن في تموز/يوليو، لكنها لا تستطيع الالتزام بالحجوزات في وقت لاحق، حسبما قال أحد كبار التنفيذيين التجاريين في شركة سينوبك لوكالة رويترز. ولاحظ المدير التنفيذي أن الصين هي ثاني أكبر مشتر للنفط في أمريكا بعد كندا، بحسب بيانات EIA. في شهرين من الأشهر الستة الماضية التي تتوفر عنها بيانات التصدير الأمريكية، تجاوزت الصادرات الأمريكية إلى الصين حجم الصادرات الأمريكية إلى كندا - في تشرين الأول/أكتوبر 2017 و آذار/مارس 2018. وفقاً لمصادر سينوبك التي تحدثت إلى رويترز، لن تجاهد الصين للعثور على بدائل للنفط في أمريكا. من ناحية أخرى، وفقاً لمحللين في شركة وود ماكينزي، "ستجد الولايات المتحدة صعوبة في إيجاد سوق بديلة كبيرة مثل الصين". كما كانت شركات التكرير المستقلة في الصين حذرةً في حجز الشحنات الأمريكية، على الرغم من أنها ليست الأكبر. لا يعتبر المشترون وبعض خامات

أمريكا الأفضل بالنسبة للمصفاة المستقلة النموذجية. كشفت دراسة يوم الخميس أن شركات التكرير المستقلة في الصين - المعروفة باسم "أباريق الشاي" - لا تتوقع شحنات النفط الأمريكية خلال الأشهر القليلة القادمة. "عدم اليقين المتولد من الصين - أمريكا. وقال تاجر ببيكين مقره بكين لصحيفة بلاتس "الحرب التجارية تغلق الباب أمام هذا القطاع". [المصدر: OilPriceCom]

تهدد الحرب التجارية بين أمريكا والصين بالتحول إلى حرب شاملة، حيث يقوم كل جانب باختيار المنتجات التي تلحق أقصى ضرر بالجانب الآخر. إن خطوة الصين لخفض صادرات النفط الأمريكية هي استراتيجية وتشير إلى أن ثقة الصين في مواجهة أمريكا تزداد قوة يوماً بعد يوم.

### مسؤول أمريكي يذكر باكستان أنها لا تزال تحت المراقبة

ذُكرت أمريكا باكستان بأنها لا تزال مراقبة من القضاء على جميع ملاذات (الإرهابيين) من أراضيها، رغم أن العلاقات بين البلدين تظهر بعض علامات التحسن. إن التذكير - الذي نقله مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون جنوب ووسط آسيا أليس جي. ويلز في جلسة استماع بالكونجرس يوم الأربعاء - لإعادة التأكيد على النقطة التي تقول إن واشنطن لا تفشل أبداً في ذكر الحاجة إلى قيام باكستان بالقضاء على (الإرهاب). وفي رسالة بمناسبة رأس السنة الجديدة هذا العام، كان الرئيس دونالد ترامب قد وضع باكستان في حالة انتباه، متهما إياها بـ "أخذ مليارات ومليارات الدولارات" من أمريكا بينما "يسكنها الإرهابيون أنفسهم" الذين كان من المفترض أن يقتلوا. وبعد بضعة أيام من الخطاب، علقت واشنطن أكثر من ملياري دولار من المساعدات الأمنية لباكستان. ورفضت باكستان هذه المزاعم باعتبارها لا أساس لها من الصحة وحثت واشنطن على عدم لوم إسلام آباد على إخفاتها في أفغانستان. في شهادتها أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب حول "سياسة الولايات المتحدة تجاه أفغانستان"، أقرت السيدة ويلز بأن سياسة إجبار باكستان على قبول المطالب الأمريكية لم تكن ناجحة للغاية. وقالت: "على الرغم من بعض المؤشرات الإيجابية، لم نر بعد باكستان تتخذ خطوات مستدامة أو حاسمة كنا نتوقعها بعد عشرة أشهر من إعلان استراتيجية (إدارة ترامب في جنوب آسيا)". اعترف المسؤول الأمريكي الكبير بأن باكستان "لها دور مهم تلعبه ولديها مصالح مشروعة" في أفغانستان، "التي تريد ضمان استيفائها خلال أي عملية سلام". وقالت إن أمريكا لم تكن على دراية بمصالح باكستان فحسب، ولكنها كانت أيضا راغبة في العمل مع إسلام آباد لتهدئة مخاوفها. وقالت: "الحوار الذي نجريه مع باكستان يسعى إلى معالجة هذه المخاوف بينما نشجع أيضاً دعماً ملموساً إضافياً لجهود السلام الأفغانية". يشير بيانها إلى أن إدارة ترامب توصلت إلى النتيجة نفسها التي توصل إليها أسلافهم بعد سنوات من المشاركة في أفغانستان - إنها حرب لا يمكن الفوز بها. [الفجر]

كالعادة، تميل الإدارات الأمريكية إلى إلقاء اللوم في مكان آخر عندما يخسرون الحرب. ومع ذلك، فمن المتوقع أن الحكومات الباكستانية غير القادرة على استغلال هذا الضعف الظاهر تستسلم للمطالب الأمريكية.